
المطبوعات المصورة
لولو
٣٢
الثمن
٥٠ ق.ل.
التأمين الصحّي
قصص عن الاشباح



وصديقها طبّوش

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
ليلى شقال

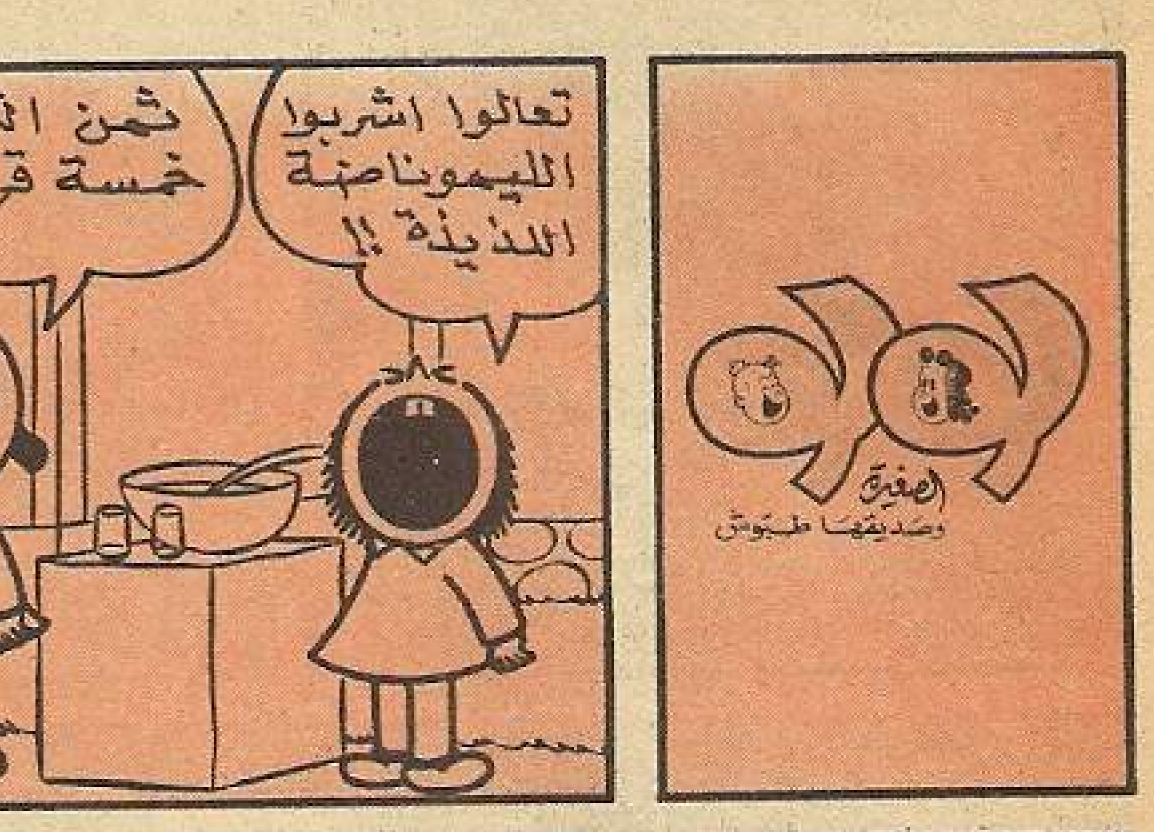
طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد



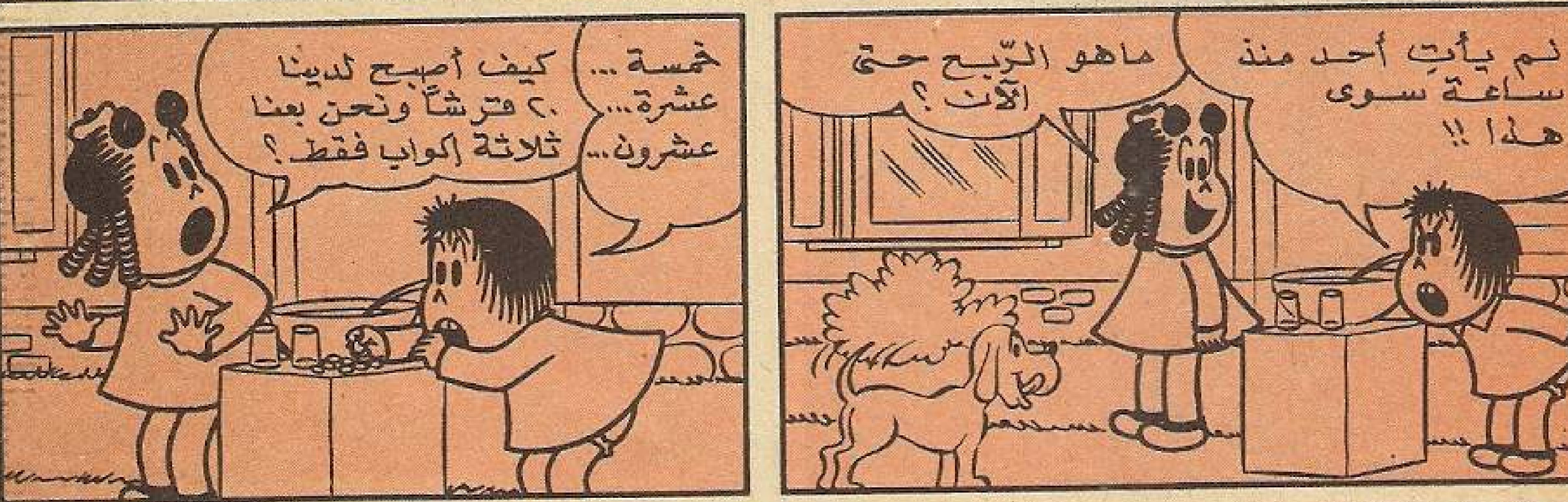
لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ ريال - البحرين ١ روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش


تعالوا اشربوا الليموناضة اللذيذة !!
ثمن الكوب خمسة قروش!


إبقوا في الصف! لا تتسابقوا ! يوجد ما يكفي الجميع !!
إمم ... أظن أن الناس بدأوا يتفرّقون يا " هنا "!


لم يأتِ أحد منذ ساعة سوى هذا !!
ماهو الرّبح حتى الآن ؟
خمسة ... عشرة... عشرون...
كيف أصبح لدينا ٢٠ قرشاً ونحن بعنا ثلاثة أكواب فقط ؟


أظن أننا بدأنا برأسمال قدره خمسة قروش !
صحيح ! لقد وضعتها على الطاولة عندما بدأنا كي نبدو منهمكين !


بعد كلّ الجهد الذي بذلناه لنقدّم الليموناضة كان على الناس أن يكونوا أكثر تهذيبًا ويشربوها
حتى الذين اشتروا لم يشربوا الكوب كله!


لا أعرف السبب !!
أريد أن أشتري البوظة وستمرّ سيارة البوظة في أيّ لحظة الآن !!
غغ!


يع ! أظن أني الآن أعلم السبب !
إذا كنت تريدين شراء البوظة يجب أن نجمع نصف ليرة !!


أنظري يا "هنا" ! هاهو "عرفان" !
يا سلام يا "لولو" ! لا يمكن أن نحصل على هذا المبلغ وقد حان موعد مرور سيارة البوظة


"عرفان" ! إنه زبون ممتاز ! فهو يشرب كل شيء !
ومن يهتم بـ"عرفان" ؟
عظيم ! اذن أهلاً به !
يا "عرفان" ما رأيك بكوب من الليموناضة ؟
ليموناضة ! طبعًا !!


إنه شراب بارد جدًا ومنعش وثمنه خمسة قروش فقط !!
لا يوجد معي خمسة قروش ولكن معي ربع ليرة !!


ربع ليرة؟ معه ربع ليرة !
يا سلام يا "عرفان" ! يمكنك أن تشتري خمسة أكواب أيها الولد المحظوظ !
خمسة أكواب ! سأرجع حالاً يا "لولو" !


عظيم يا "لولو" ! سنحصل على البوظة أخيرًا !!
هاهو يعود !
افففف !!


وصلت سيارة البوظة في الوقت المعيّن !
أسرع يا "عرفان" ! أسرع ! أسرع !
؟؟؟
رن !

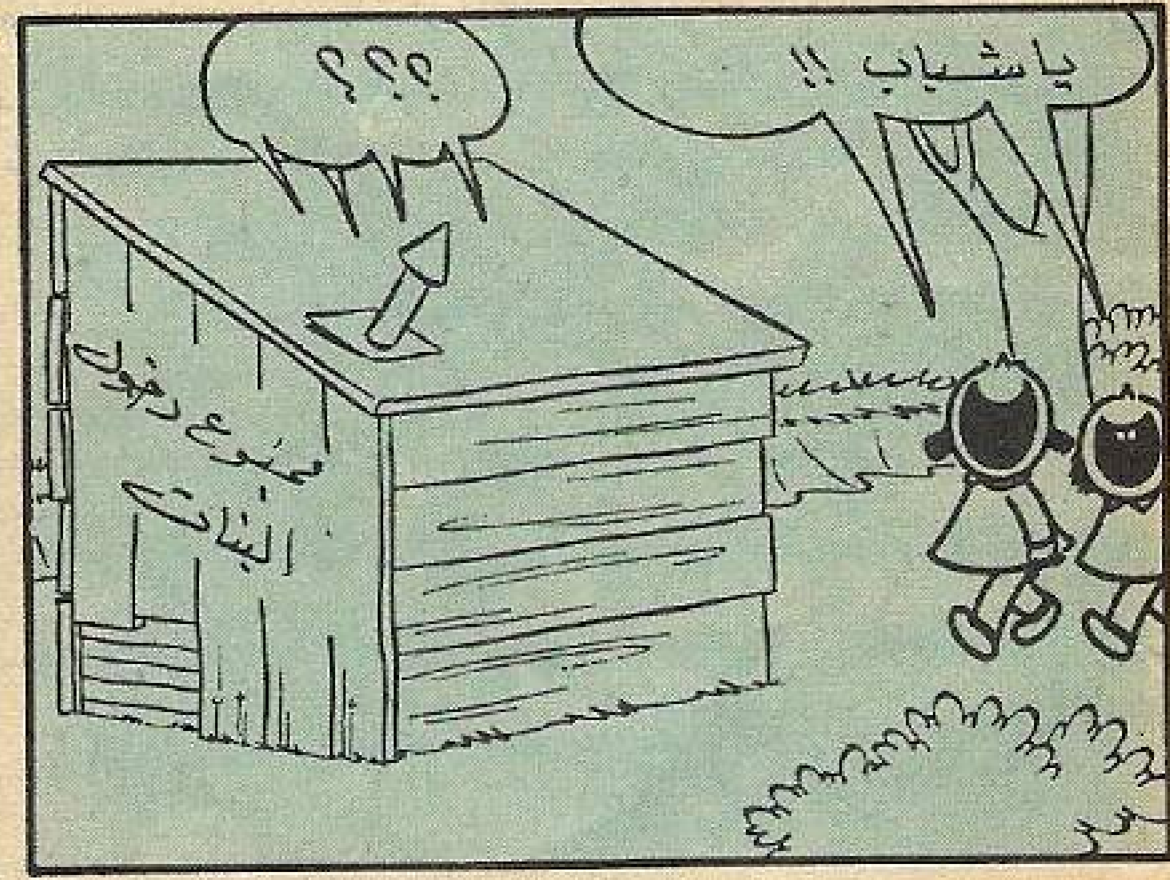

"عرفان" !!
أرجوك بوظة بفريز !
لحظة واحدة !


آسف يا "لولو" لم استطع مقاومة شراء البوظة !
هل تريدين قليلاً من الليموناضة يا "لولو" ؟
أظن أن هذا ما يجب أن تفعليه يا "هنا" !
النهاية


لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
والقارب
يا سلام يا "لولو" ما أجمل هذا اليوم! ليتنا نعمل شيئاً مختلفاً !!
ليت الصبيان يقرضونا قاربهم لنتنزه به يا "هنا" !!


لم أركب قارباً منذ مدة طويلة !!
يمكن أن نتنزه في القارب ونقطع البحيرة ونشاهد الأزهار والأسماك والحشائش!


لنذهب ونسألهم!
إنهم في النادي يعقدون أحد اجتماعاتهم السخيفة !!


يا شباب !!
؟؟؟
ممنوع دخول البنات


أنا سعيدة لأنكم هنا !!
نعم !!
أف! يا "لولو" ! لماذا دخلتما النادي وقاطعتما اجتماعنا؟!

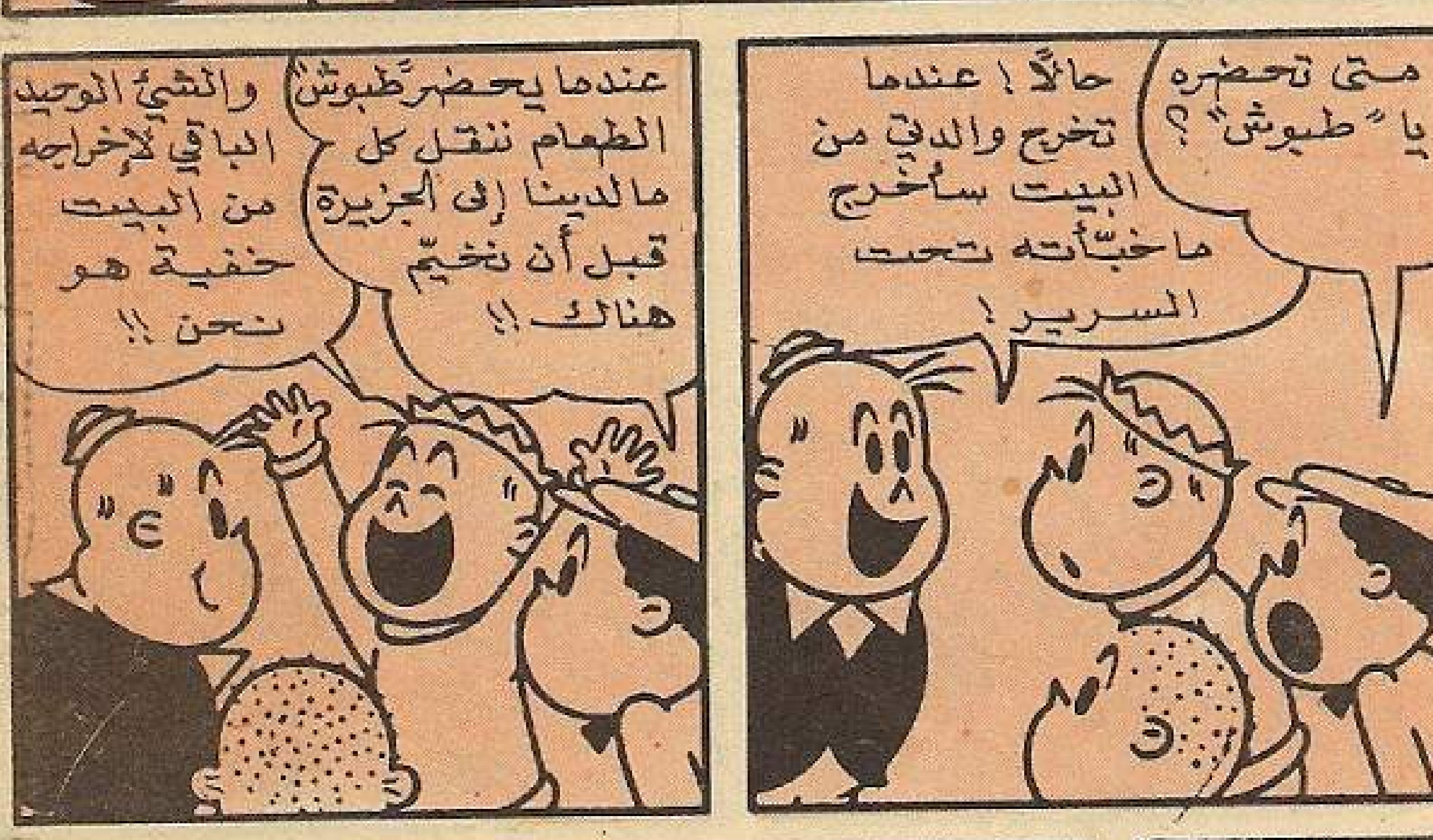

إسمعوا يا شباب ! هل تسمحون لنا بقاربكم اليوم ؟
سنجذف ونعمل كل شيء !!
صحيح ؟؟


لن نزعجكم !
نأخذه إذن يا شباب ؟
لا !


كان يجب أن نفكر في ذلك منذ مدة طويلة !!
أكاد أقتل نفسي عندما أفكر في الأيام التي ضاعت مني وأنا أطلب الإذن من أهلي !!


جمعت كمية كبيرة من المجلات لتقرأها هناك !
أنا وراجي جبنا البطانيات والوسادات !!
وتخبئة الوسادات أمر صعب جداً !!


كل واحد أحضر شيئاً من بيته خفية ماعدا "طبوش" !
سأحضر الأكل !!


متى تحضره يا "طبوش" ؟
حالاً ! عندما تخرج والدتي من البيت سأخرج ما خبأته تحت السرير !
عندما يحضر طبوش الطعام ننقل كل ما لدينا إلى الجزيرة قبل أن نخيم هناك !!
والشيء الوحيد الباقي لإخراجه من البيت خفية هو نحن !!


حالما ينام أهلنا نتسلل خفية إلى النادي ثم نركب القارب !
ولن يفتقدونا حتى الصباح !!


سيفقد أهلنا عقولهم غداً حين يشاهدون سرائرنا فارغة !
لا يوجد قانون يمنعنا من الخروج باكراً من البيت


ما رأيك لو تحضر الطعام الآن يا "طبوش" ؟
أظن أن الوقت قد حان !!


لا تنسَ أن تحضر المجذافين يا "طبوش" !!
طبعاً ! إنهما تحت السرير مع الطعام !!


سنأكل كلنا الآن ! حضرت ٤٨ سندويشاً !


إذا أكل كلّ منا ستة سندويشات اليوم سيبقى عدد لا بأس به ليوم الغد !!


آه ! ذهبت أمي ! لا يوجد أحد في البيت !!


أرجو أن لا تكون قد ألقت نظرة تحت السرير لأن المجذافين والسندويشات أمر يثير الشك !


كلّ شيء في مكانه !!


والآن سأرجع إلى النادي !


كما قال " وليد " سيضطرب الأهل في الصباح ولكن لن يعلموا شيئاً عن مكاننا !!


ياي ! شاهدتا المجذافين ! ستتعرّفان الآن الى مكاننا !


ستكون " لولو " و " هنا " أول من تتصل بهما والدتي حين لا تجدني في السرير ... سأتأكد من كتمانهما للأمر !!


لولو !
نحن لا نتكلم معك يا " طبوش " !
ليس بعد الطريقة الوقحة التي كلمتنا بها !!


كفاك ! لا تحاولي أن تتخلّصي مني، عندما تسمعين ما أقوله ستقفزين من الفرح !!
إذن ماهو ؟


التأمين الصحّي يا "لولو" وهو يكلّف نصف ليرة للستة أشهر المقبلة !!
ولكني أتمتع بصحّة جيّدة !!


ومن يهتم بصحّتك يا "لولو" ؟ إن هذا التأمين للدّمى !
للدّمى ؟
ولكن صحة لعبنا حسنة جدًّا !!


ربّما كانوا الآن هكذا يا "لولو" ولكن أنت تعرفين حالة الدمى تكون في أحد الأيام على مايرام وإذ بها تمرض في اليوم الثاني - بوم !
بوم ؟


نعم - إما أن يعضها كلب ... أو تحترق في الغسالة !!
كيف يمكنها أن تحترق في الغسّالة يا سخيف ؟


هذه جملة عرضية لتفسّر ما أقصد بأن الدمية تمرض فجأة لذلك يجب أن يأخذ الإنسان حذره !!
أنت تعلم أنه عندما تمرض إحدى الدمى أحضرها لعيادتك يا "طبوش" !


لنفرض أن رسم المعاينة الطبية ارتفع فجأة يا "لولو" !
ولماذا ؟


إن أطباء الدّمى يدفعون كثيرًا هذه الأيام ثمن الدواء مثلاً ثمن السمغ يبلغ -
وماذا تقترح أن نفعل يا "طبوش" ؟

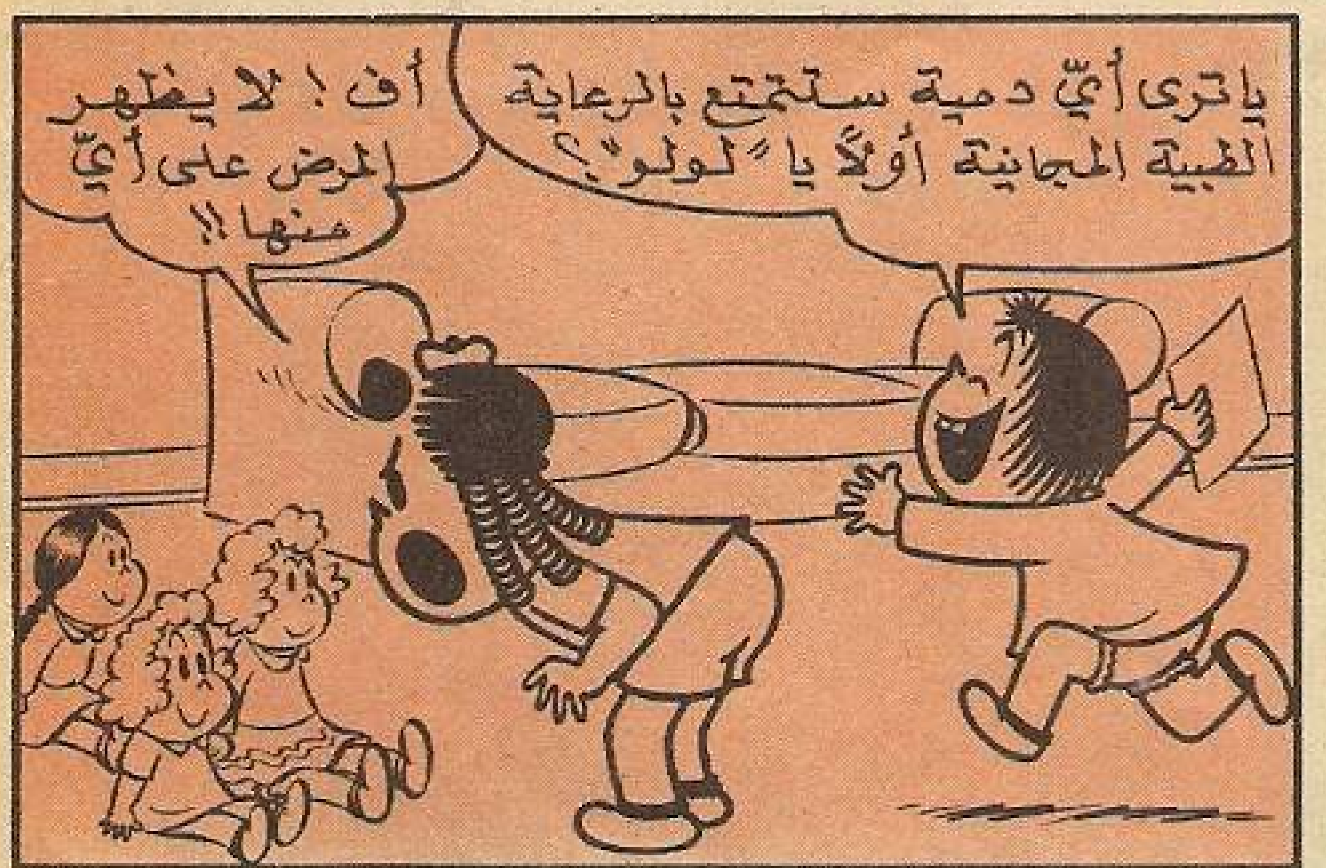

إذا اشتريت إحدى بوالص التأمين بامكانك الحصول على معاينة طبية لمدة ستة أشهر وتكلّفك نصف ليرة فقط !!
ياي ! تعالج الدّمى بنصف ليرة لمدة ستة أشهر مهما حدث لها ؟


أخبرتك أنك ستقفزين من شدة الفرح عندما تعرفين ماذا أبيع!
لنشتري بوالص التأمين للدمى حالاً يا "هنا"!
هذه صفقة عظيمة يا "لولو"!!


إنها مفاجأة الموسم يا "لولو"!!
خذ نصف الليرة يا "طبوش"!
ومني نصف ليرة أيضاً!


هذه بادرة حسنة منكما... وها هي بوليصة التأمين ممضيّة!!
من حسن حظنا أن الدمى مؤمنة الآن!!
إلى اللقاء! آمل أن تعرّفوا عني في أوساطكما العائلية!!
طبعاً! طبعاً! سنفعل ذلك!


ياي! كانت هذه حركة بارعة مني! سأجمع الكثير من المال ببيع بوالص التأمين للدمى التي لا تتكسر ولن أقوم بأيّ عمل مقابل ذلك لأن لا شيء يحدث لها!!


يا ترى أيّ دمية ستتمتع بالرعاية الطبية المجانية أولاً يا "لولو"؟
أف! لا يظهر المرض على أيّ منها!!


إن لعبي ليست مريضة أيضاً!!
هذه هي المشكلة في دمى هذه الأيام إنها لا تمرض!


ماذا أصاب هذا الجيل الجديد؟ كانت لعبنا دائماً تمرض أو تصاب بشيء!!
هذا يذكرني بأشياء كثيرة يا "هنا"


هه؟
لديّ دمى كثيرة في القبو لنذهب ونلقي نظرة عليها!!


أنت أيضاً يا "لولو" لا ترمين لعبك القديمة؟
ما زلت أحتفظ بجميع الدمى التي حصلت عليها في حياتي!


وكلّها تبدو لي جميلة ومريضة!
لنذهب إلى بيتك علّنا نجد دمى مريضة أيضاً يا "هنا"!


لديّ دمى كثيرة مثلك!
سأترك الدمى هنا في الخارج ريثما نحضر ما عندك


يا سلام! سيفاجأ "طبوش"
لم يتوقع أن يعاين هذا العدد من المرضى بوقت قصير!


آه! الجرس! لا بدّ أن كلّ بنات الحيّ جئن ليشترين مني بوالص التأمين للدّمى!


سأضعها على الباب!
؟ ؟ ؟


ما القصد من ذلك؟
إليك بعض المرضى لتبدأ بهم يا "طبوش"!


سنفتش لك عن دمى أخرى من زبائن غيرنا ونرسلها لك!
لا تهتمّا بأيّ شيء لأني استقلت من عملي!
النهاية


لولو
الصغيرة
سحرية
والفتاة الهاربة
بم!


إلى اللقاء يا "لولو"!
يا سلام! يظهر انه جاد فيما يقول!


"عرفان".. أنت تنوي القيام بنزهة على ما أظن!
لا! أنا سأغادر البيت نهائيًا!


أكره أن أراك ترحل هكذا يا "عرفان"!
اتركيني يا "لولو" أنا لا أحب الوداع!


هل تريد أن تترك البيت لسبب ما؟
لا أستطيع احتمال صراخ الطفل الصغير الذي أحضره والدي!


ألم تتعود بعد على اخيك الصغير وقد أصبح عمره ستة أشهر؟
لم يكن سيئًا لهذه الدرجة حين كانت والدتي تضعه في القفص ولا يستطيع الخروج منه.


هل سرق القفص؟
لا ولكنه تعلم كيف يقف ويرمي أشياء عليّ!


أي نوع من الاشياء؟
كل شيء تصل إليه يده!


كفى! أنا متأكد من أن طفلًا "كسدير" لا يمكن أن يصيبك ويؤلمك لهذا-
غغ!

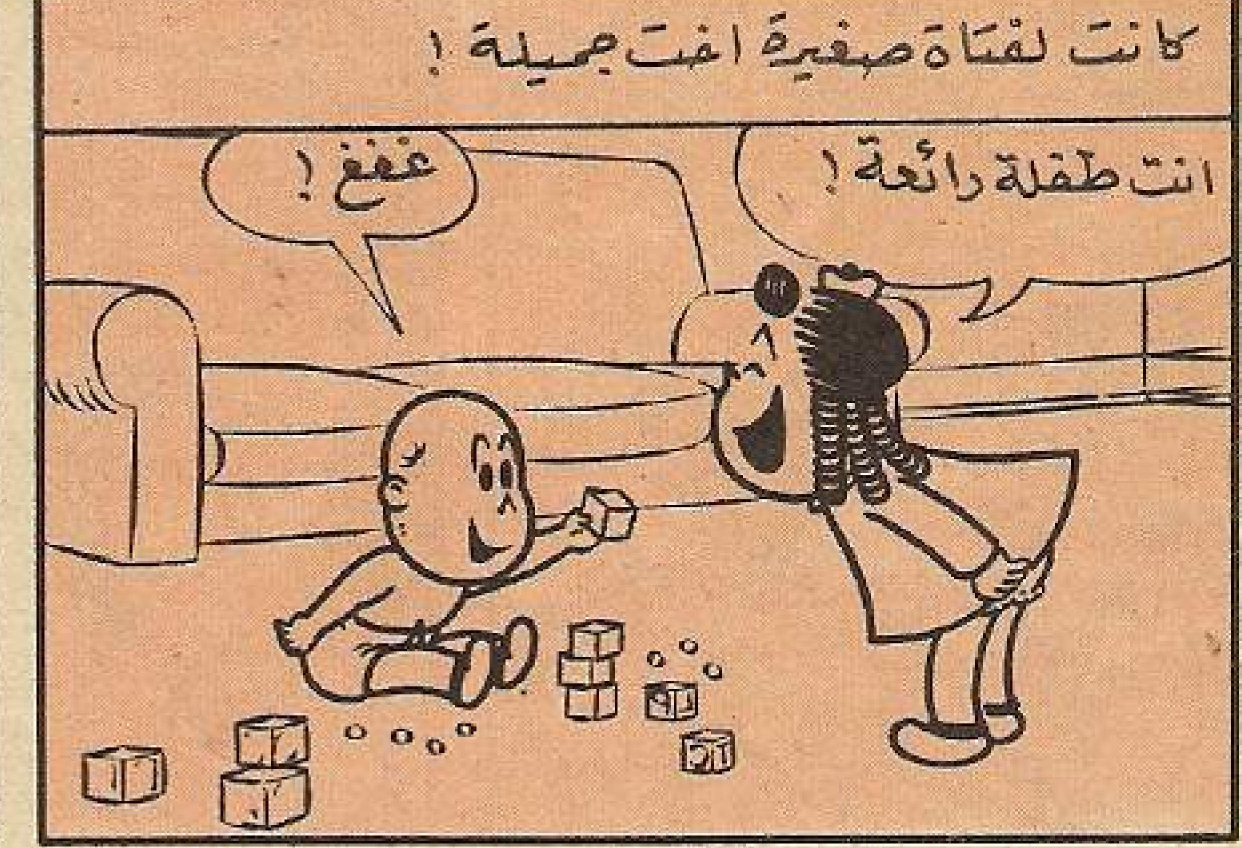

"عرفان" يامسكين !
أرأيت يا "لولو"؟ حتى عندما اكون خارج البيت فانه يقذفني باغراضه ! والآن ابتعدي عن طريقي لارحل !


ستحزن أمك وأبوك اذا رحلت يا "عرفان".
كان يجب أن يفكرا بذلك قبل اليوم !

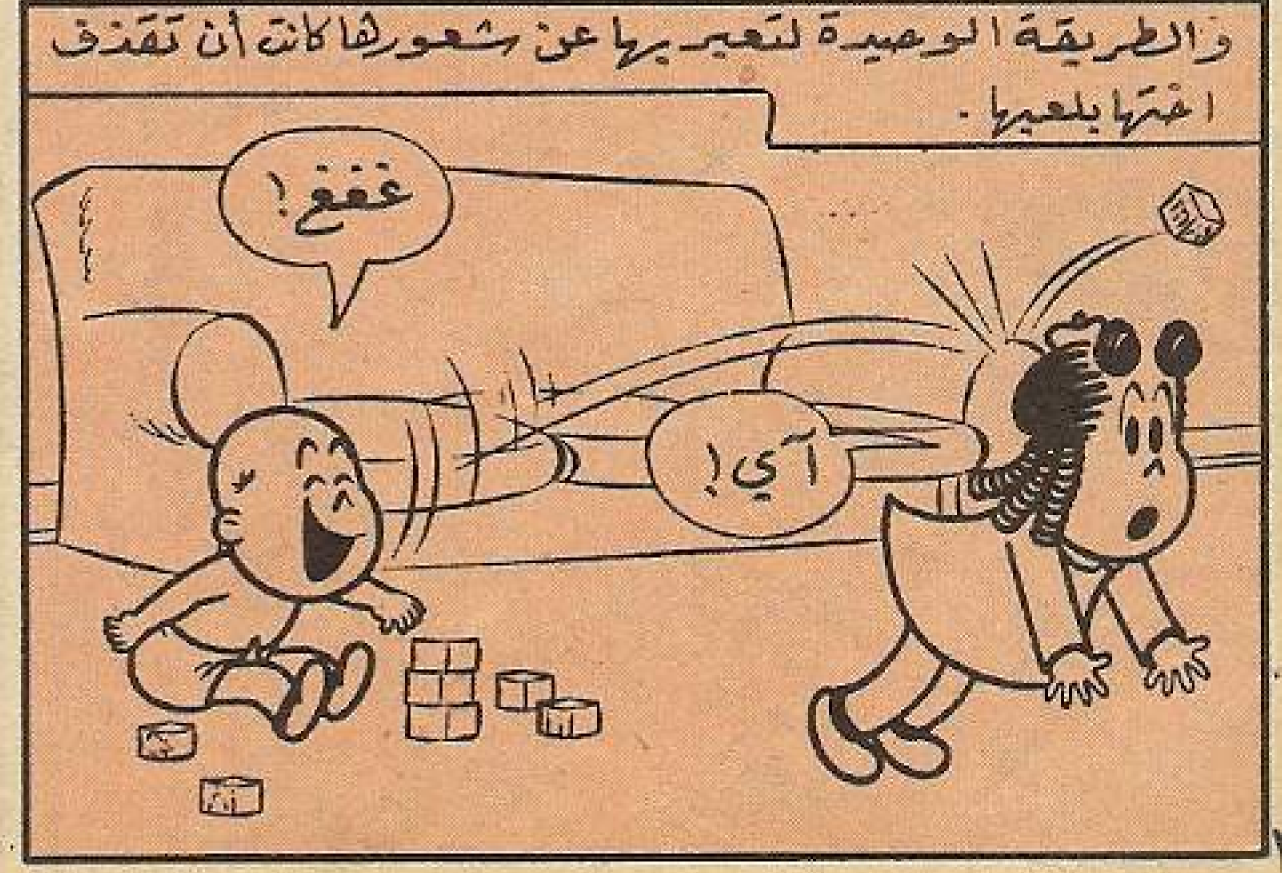

لن تذهب الى أي مكان ! فهمت؟
انظري اليّ طويلاً يا "لولو" وودعيني لأني راحل الآن !


لا ! لن ترحل !
حذرتك ان تبتعدي عن طريقي ! ها أنا ذاهب !

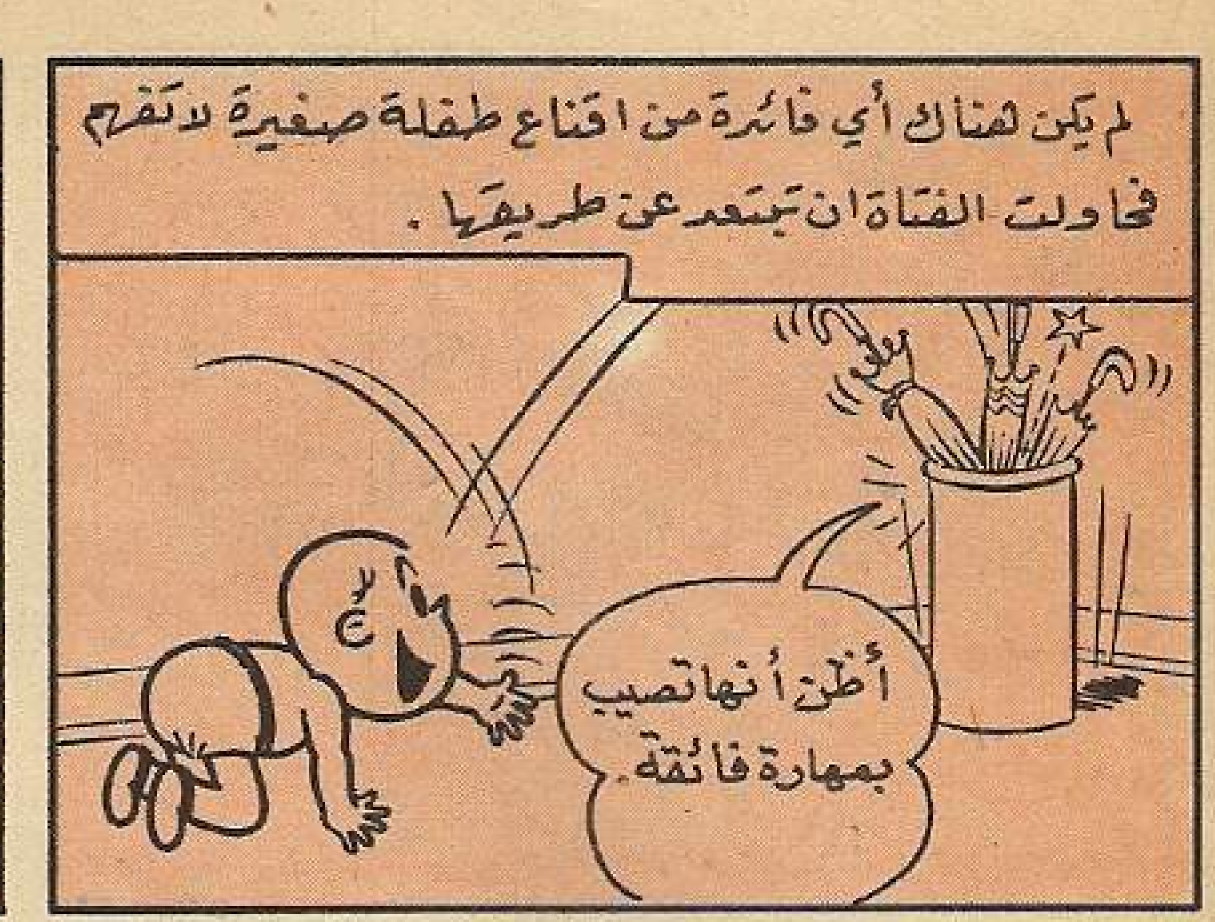

اظن من الافضل ان تستمع الى قصة سأقصها عليك قبل ان ترحل يا "عرفان".
انهضي يا "لولو" !

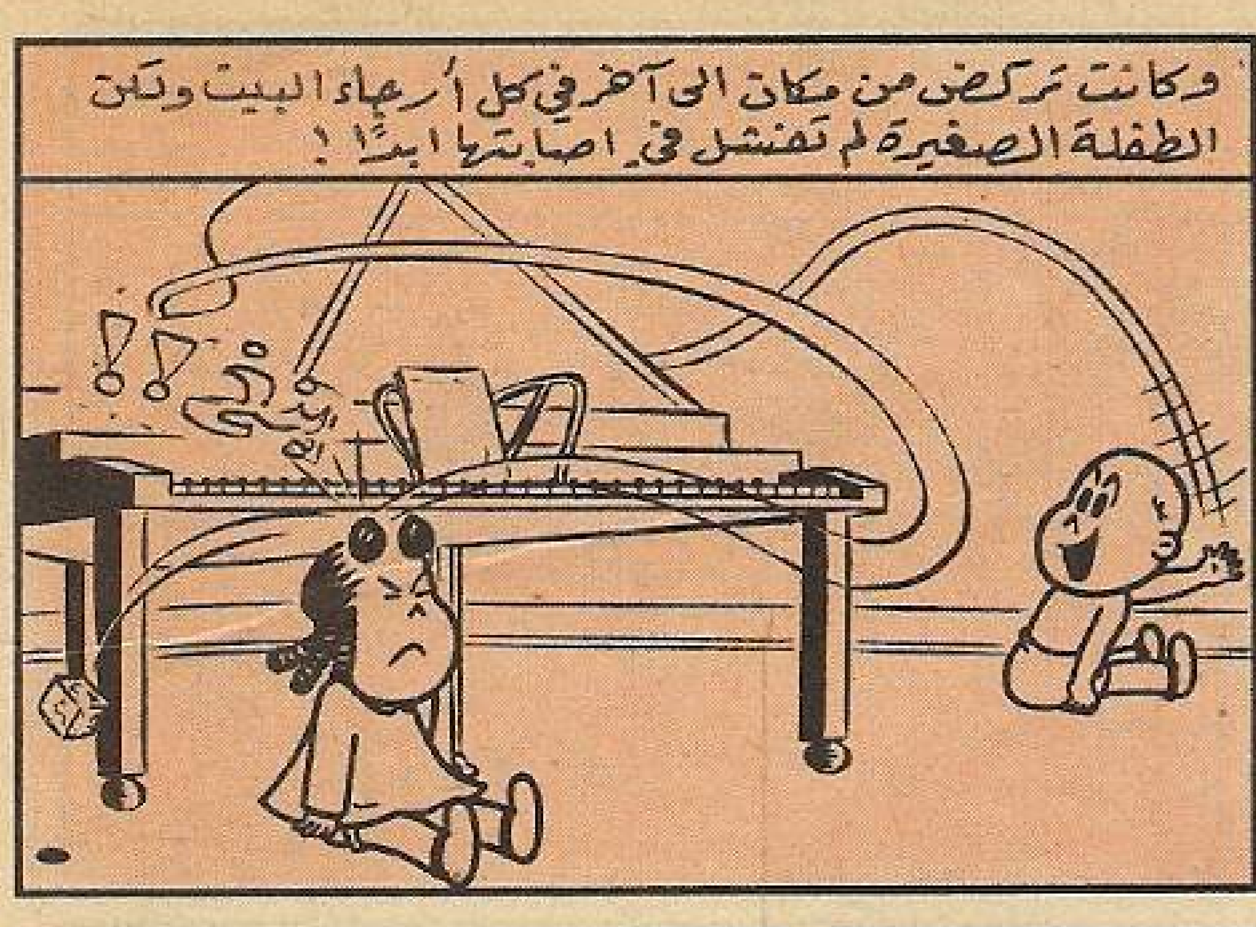

كانت لفتاة صغيرة اخت جميلة !
انت طفلة رائعة !
غغغغ !


كانت الطفلة تحب اختها كما كانت تتمنى ان تظهر ذلك.
الى اللقاء الآن !
غغغغ !


والطريقة الوحيدة لتعبر بها عن شعورها كانت أن تقذف اختها بلعبها .
غغغغ !
آي !


وبالرغم من ان عمر الطفلة كان ستة أشهر فقط الا انها كانت بارعة في التصويب .
غغغغ !
آي !


لم يكن هناك أي فائدة من اقناع طفلة صغيرة لاتفهم
فحاولت الفتاة ان تبتعد عن طريقها .
أظن أنها تصيب بمهارة فائقة .


وكانت تركض من مكان الى آخر في كل أرجاء البيت ولكن الطفلة الصغيرة لم تفشل في اصابتها ابداً !
بنغ !!


في كل مكان .
بنغ !


وكانت الفتاة منهمكة في الأفلات من ضربات المربعات الخشبية حتى انها لم تسنح لها الفرصة لعمل اي شيء آخر .
بنغ !
آه !


وكان رأسها منتفخاً من اثر الضربات على رأسها .
آخ يا رأسي !
هه !


واخبرت امها عدة مرات .
انظري الى شعري يا أمي .
أنا مشغولة جداً ولا أستطيع ان اسرح لك شعرك يا عزيزتي !


لم تفعل امها شيئاً ولم تسرح شعرها فأخذت مشطاً بسن واحد وتركت البيت .
تحملت بما فيه الكفاية !


ان أكثر الاطفال يتركون بيوتهم ليفتشوا عن الثروة والحظ ولكن الفتاة الصغيرة كانت تفتش عن مكان للراحة .
لا يمكن ان انتبه لكل شيء مرة واحدة .


كانت تمشي في كل انحاء المدينة تقرع ابواب البيوت وتسأل عن امكانية العيش مع الناس .
هل تمانعين باضافة ولد آخر لاولادك ؟
لا ليس اليوم يا عزيزتي !


لم تعرف الفتاة ان في العالم امهات كثيرات لا يردن أولاداً أضافيين .
هل ترغبون في
مهما تبيعين لدي ما يكفيني !
بوم !


بعد أن سألت كل بيت في المدينة قررت ان تذهب الى الغابة وتستخبر .
على الاقل لن يغلق في وجهي أي باب في الغابة .


فسألت حيوانات عديدة ولكنها لم تجد أي أم تقبل بها .
هل تريدين تبني فتاة صغيرة أيتها الحشرة ؟


يظهر ان لكل أم عدداً كافياً من الأولاد .
عوعو !
ياسلام ! كنت أريد أن أسأل فقط !


وأخيراً يئست ومشت تبكي وكاد قلبها ينفجر .
آي !


ففكرت في الرجوع الى البيت ولكنها خافت مما كان ينتظرها .
غفغ !
آي !


وأخيراً بينما كانت يائسة من الوضع شاهدت كوخاً صغيراً وامامه ساحرة عجوز وسحرية الصغيرة .
حاولي مرة ثانية أيتها البلهاء .
؟؟


ولكن الساحرة لم تلحظ الفتاة لأنها كانت منهمكة في تعليم ابنة أخيها الحركات السحرية .
لن تتعلمي إلقاء الكلمات السحرية .
انت تحرجيني يا عمتي !


وبالرغم من ان الساحرة لم تكن اماً بالمعنى الصحيح الا ان الفتاة ركضت نحوها وسألتها .
هل ترغبين في قبول فتاة صغيرة تعيش معك يا سيدتي ؟
هه ؟
؟


بدأت الساحرة تدفعها عنها والفتاة الصغيرة توقفها...
اذهبي الى بيتك ألم تشاهديني مشغولة ؟
عفوك !
انتظري ياعمتي !


كانت سحرية الصغيرة تتوق للحصول على اخت صغيرة لتجري التمارين عليها .
آه !
هل قلت شيئاً ياسحرية ؟
اقبضي على هذه الفتاة وسأسحرها


كانت "سحرية" تعبة من تجربة العابها السحرية على السلاحف .
لا يمكنك ان تسحري برغوثاً !
اراهنك باني استطيع سحر الفتاة الصغيرة بكل سهولة يا عمتي .


فأصرت وصرخت حتى اقتنعت العمة العجوز أخيراً .
آخ ! أريد تلك الفتاة الصغيرة .
حسناً يا "سحرية" حسناً !


وبعد قليل أدركت الفتاة أنها أصبحت عضواً من العائلة .
يمكنك ان تتمرني عليها فيما بعد. ككل ! ككل !
كككل ! كككل


ياي ما أجمل الشعور بان أحداً ما بحاجة اليك .
وفي اثناء ذلك أدخلي واشتغلي !
نعم يا "سيدتي" !


وفي فترة قصيرة تراكم العمل المنزلي على الفتاة .
والافضل لك ان تقومي بعملك كما يجب .
سأفعل ما بوسعي ياسيدتي !
فكان عليها أن تنظف الأرض وتمسحها وترتب السرائر وتحضر الطعام .
ليت لي ست ايدي !
صحيح ؟

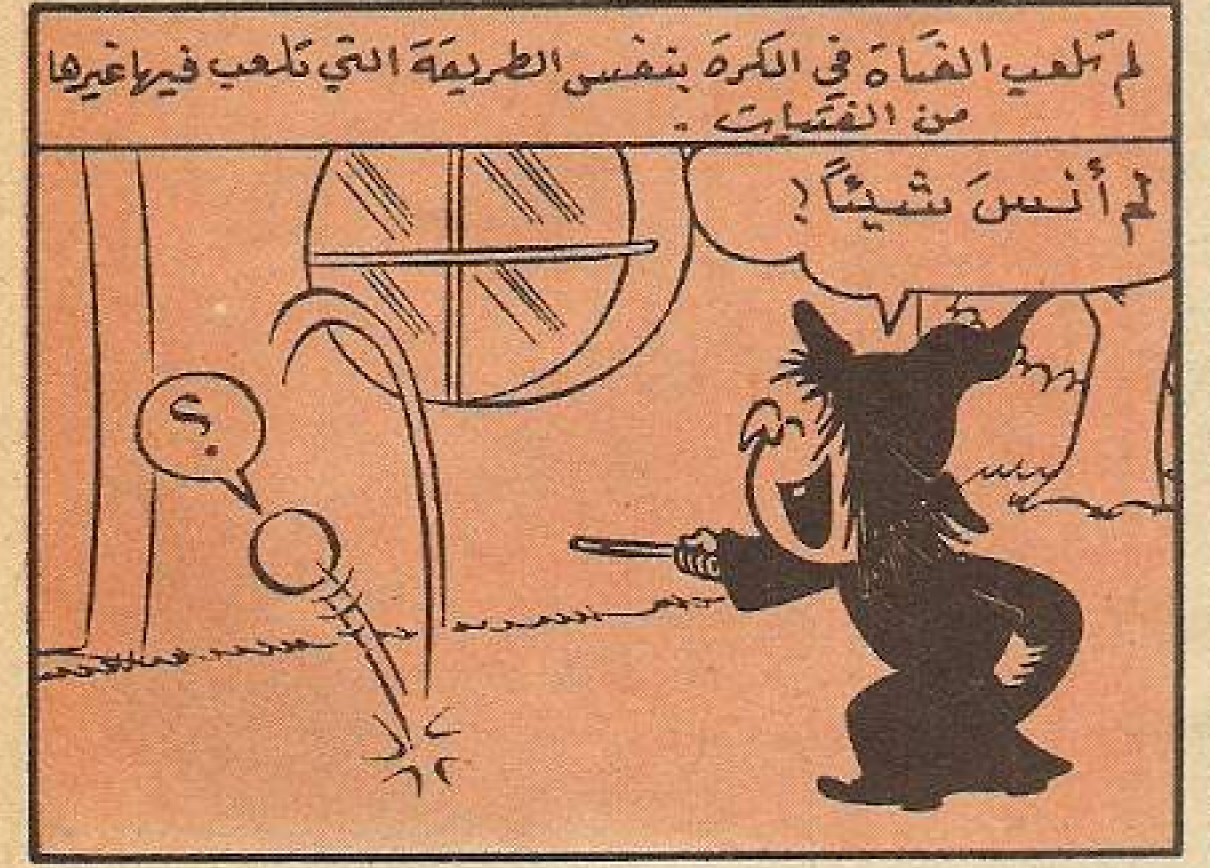

وبالإضافة الى كل ذلك كانت "سحرية" تلعب حولها وتجري العابها السحرية. فكانت الفتاة تقفز من مكان لآخر لتتقي شرها.
ينكلغ!
يا سلام!


واخيراً حوالي نصف الليل ذهب كل واحد الى سريره.
آه! حان وقت النوم يا "سحرية"
ستجدين سريرك جاهزاً!
أنا نعسانة جداً! أريد أن أنام وعيناي مغمضتان!

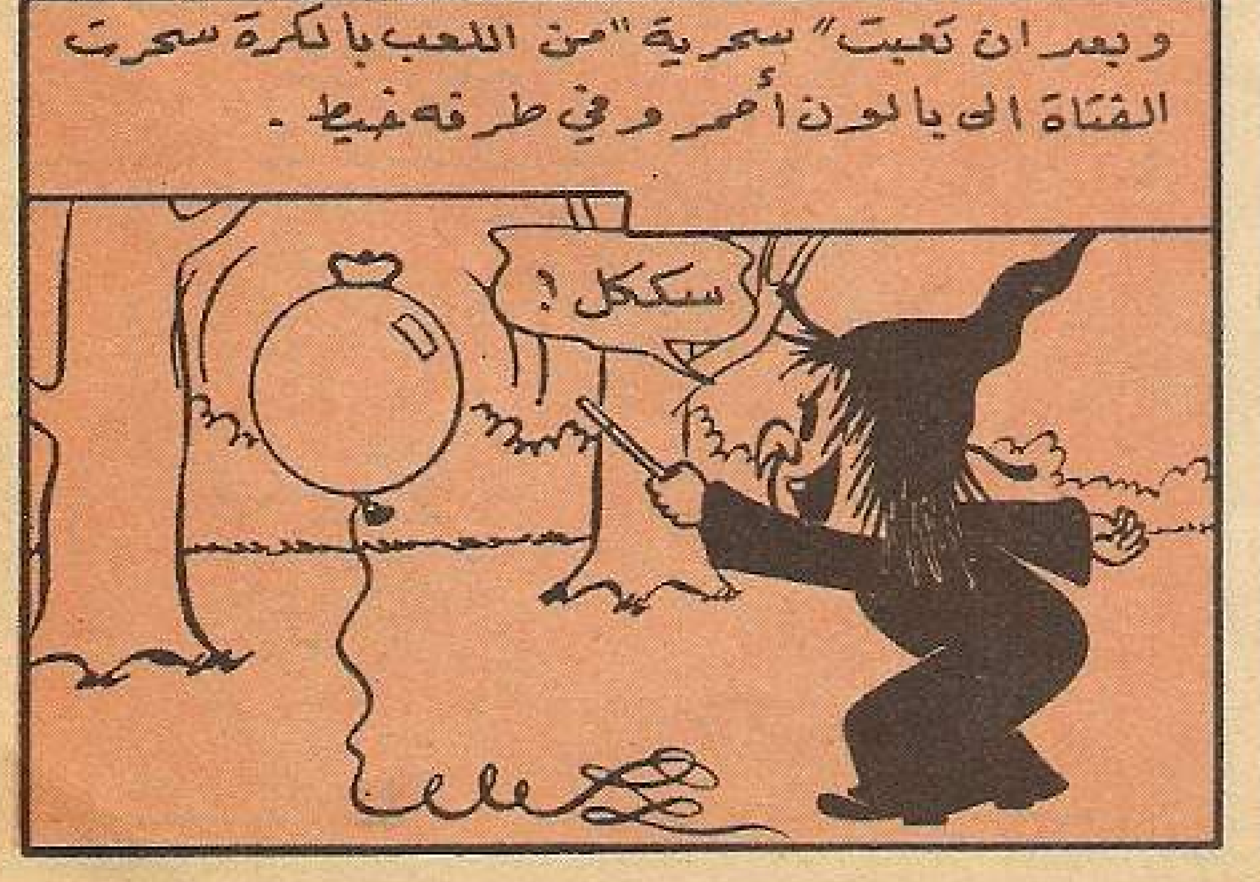

من سوء الحظ أن النوم في سرير غريب أمر صعب!
آخ!

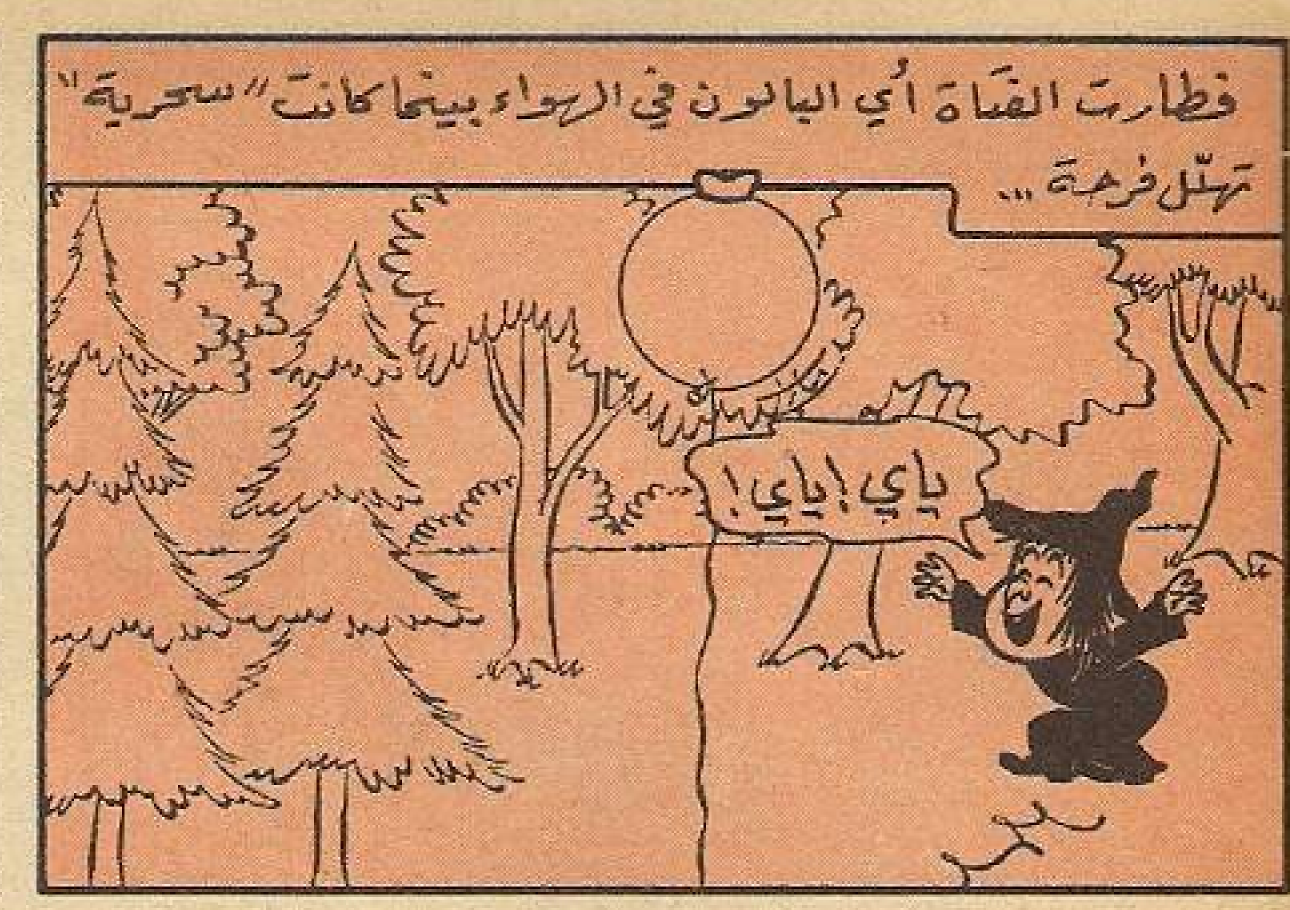

وفي الصباح كان من الصعب عليها النهوض لأنها كانت لا تستطيع القيام بأي حركة.
انهضي!
آخ؟


كان ذلك اليوم اسوأ من اليوم الذي سبقه لأن "سحرية" أصرت على اللعب معها بالكرة.
تعالي! سنلعب في الخارج.
نسيت احضار الكرة.


لم تلعب الفتاة في الكرة بنفس الطريقة التي تلعب فيها غيرها من الفتيات.
لم أنس شيئاً؟
؟


فسحرت الفتاة الى كرة واخذت تلعب بها.
ياي؟
آه!!


وبعد ان تعبت "سحرية" من اللعب بالكرة سحرت الفتاة الى بالون أحمر وفي طرفه خيط.
سككل؟





وعندما ارتفعت عن الأرض ربطت "سحرية" الخيط بالشجرة .














وكانت دائخة فتوقفت وأخذت تدور حول نفسها بينما كانت "سحرية" تقفز فرحة ...
آه ! آه !
ها! ها! هي ! هي !


ومن جاء يزحف غير أخت الفتاة الصغيرة ؟
غغغغ !


وكانت الطفلة الصغيرة مشتاقة لأختها فأخذت تبحث عنها...
آي !!


وما ان وقع نظرها على الفتاة حتى ضربتها بمكعب من لعبها لتعبر عن فرحتها بها...
غغغ !
آه !!


عندئذٍ وقعت الفتاة بينما أصاب المكعب رأس "سحرية"...
؟
آخ !
طق


وبعد كلّ ما حصل لها قرّرت الفتاة أن تعود إلى أختها وبيتها ولم تترك البيت بعد ذلك طيلة حياتها !!
انهضي عني يا "لولو" ! انقطع نفسي !


إذا نهضت هل تعود إلى البيت ؟
لا !


إذن عليّ أن أبقى جالسة و ـــ
طق
!


لقد أنقذت حياتي يا "سدير" يا أخي العزيز !
عرفان" !
يجب أن يقاصص هذا الولد !
الزاوية

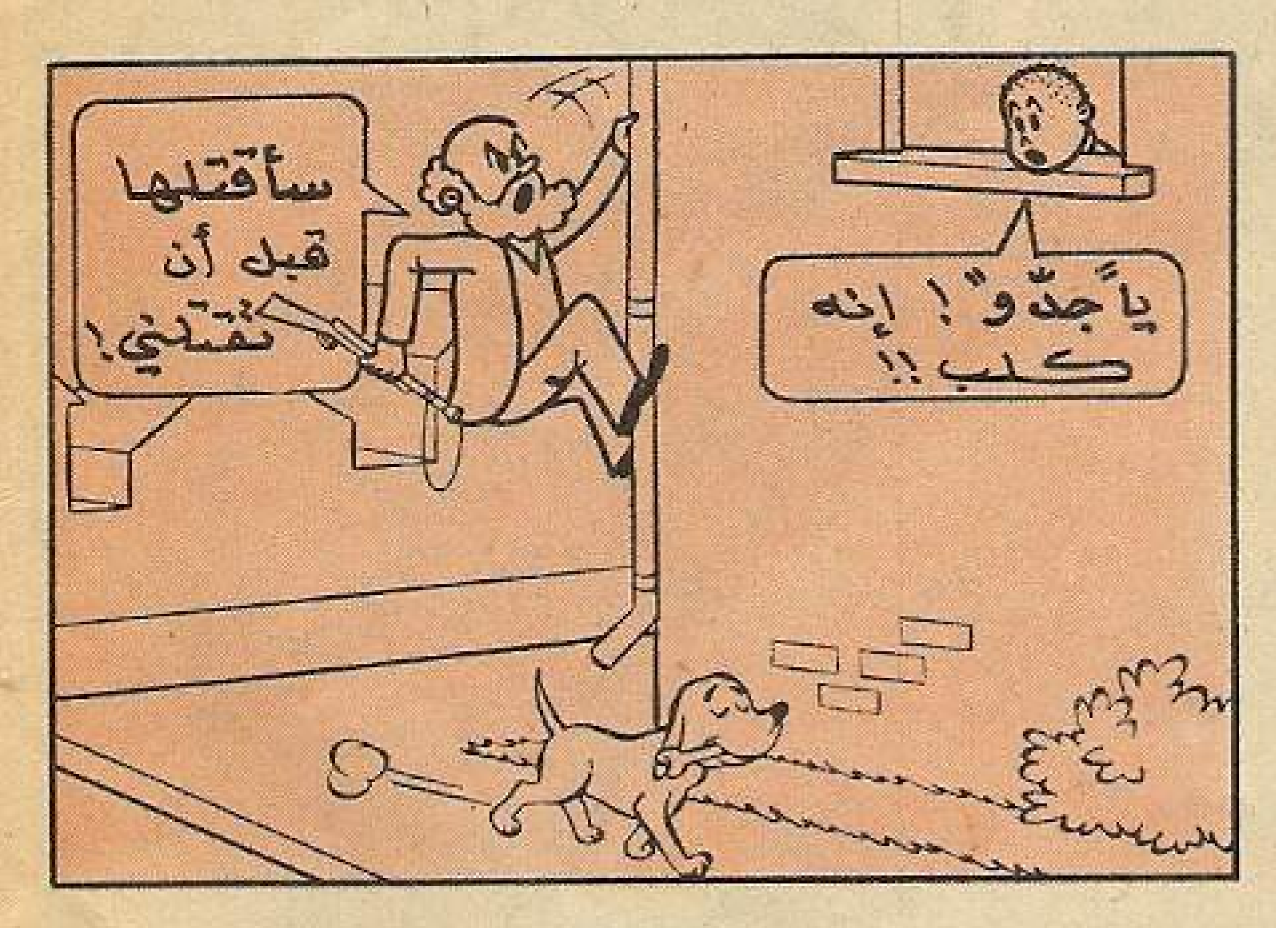

حكايات ستّي
أربع اسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانيّة
اطلبها من دار "المطبوعات المصورة" بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


العشاء
خارج البيت
الجدّ العجوز
أريد كل واحد في غرفة الطعام قبل أن يبرد الكبد مع البصل !!
أنا هنا ياماما!
وأنا هنا أيضاً!


جدكم العجوز ليس هنا !!
سأذهب إلى غرفته وأناديه!
إذن هو ليس هنا!!

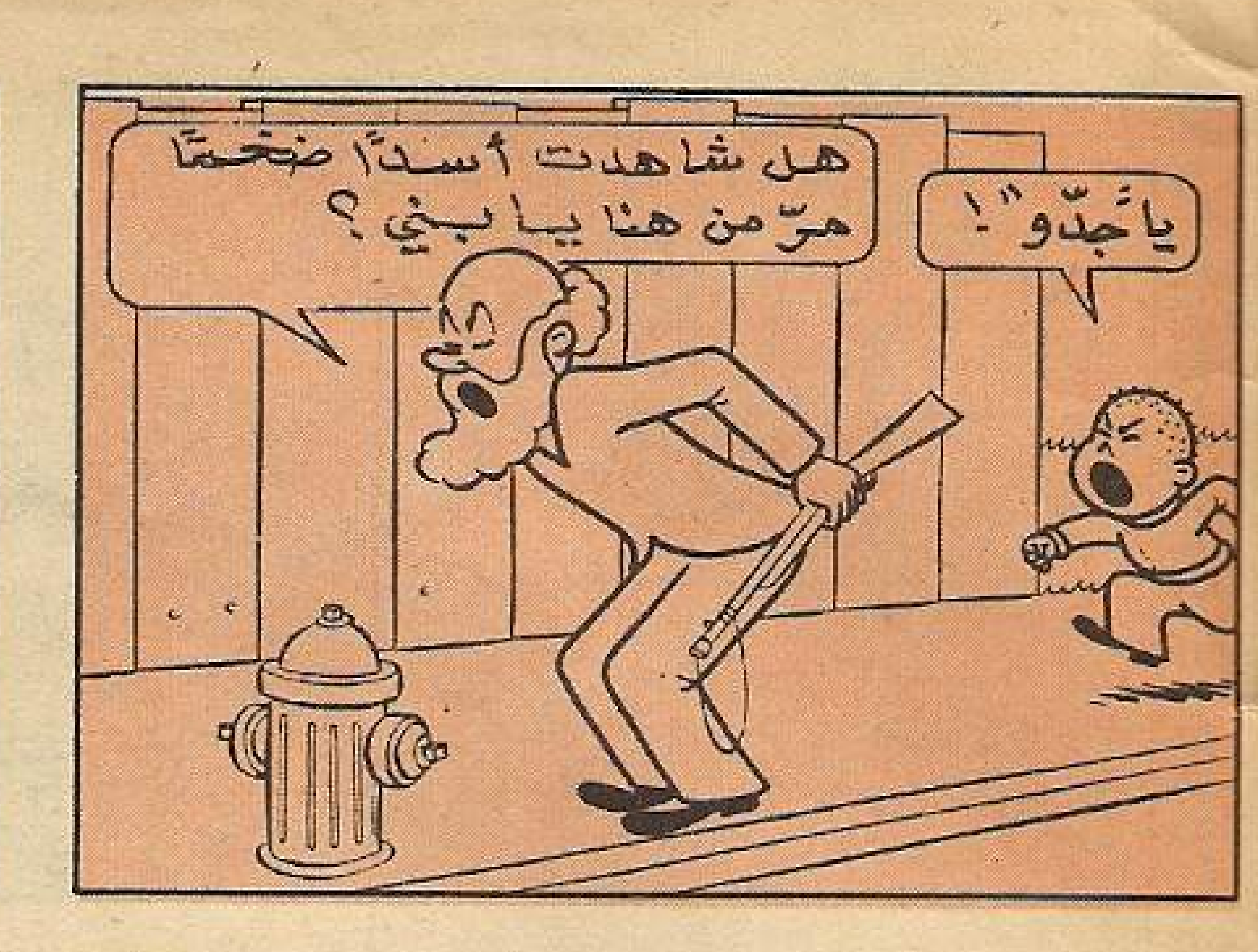

سأذهب معك يا راجي!!
أرجو ألا يكون جدي قد حجز نفسه في غرفته كما فعل في الأسبوع الماضي لتصوره ان في البيت جنوداً محاربين!


ولم يخرج من غرفته إلا بعد ثلاثة أيام و...
يا سلام !... الأسود تهجم على البيت ... إني أراها!!
الأسود؟


يا جدّو! إنه كلب!!
سأقتلها قبل أن تقتلني!


لقد هرب هذا الأسد اللعين!
راجي!
لقد حان وقت العشاء! إلى أين أنت ذاهب؟


نظره ضعيف! يجب أن أنتبه حتى لا يقع في مشكلة!
عقل راجي صغير! يجب أن أنتبه حتى لا يحدث له شيء!!


يا جدّو"!
هل شاهدت أسداً ضخماً مرّ من هنا يا بني ؟

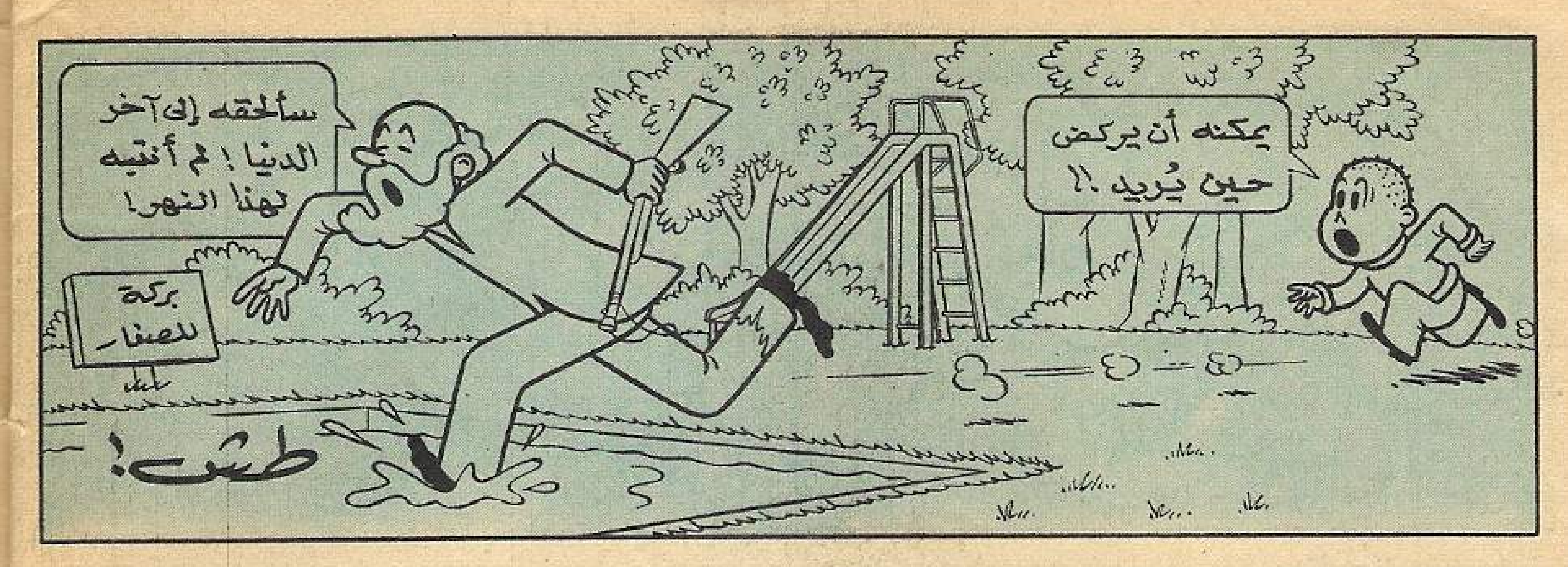

هذه لإطفاء الحريق وليست صبيّاً !!
أنا لا أسمعك جيداً لأن سمعي خفيف! ماذا تقول يا بني ؟


نف ! نف !
لا يأس ! لابدّ أنه في الشارع العام !!
جـدّي !!
إنه أحسن شخص يمكن أن يتحدث الانسان معه لأنه لا يسمع!
سأغرق في الرمال المتحرّكة !
انتبه - طين رصيف جديد


ياي ! الرصيف طين !
لقد تخلصت من الرمال المتحرّكة ! كدت أهلك !!


لقد أتلف الرصيف !
تعبت من شدة الحركة !!


الحديقة العامة
هاهي الغابة ! لابدّ أن الأسد مختبئ هنا !!
جدّي !!

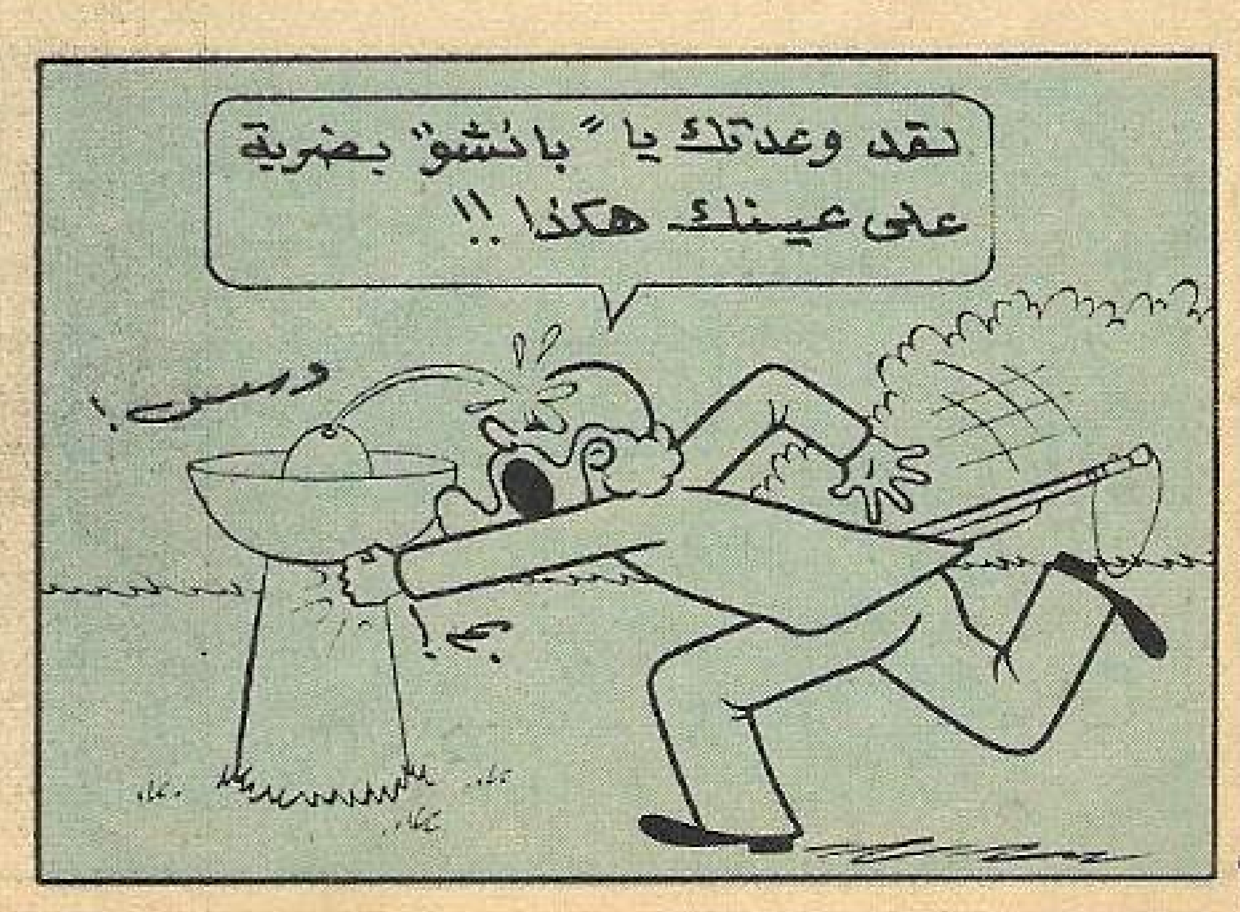

يمكنه أن يركض
حين يُريد !!
سألحقه إلى آخر الدنيا ! ثم أنتبه لهذا النهر!
بركة للصغار
طش!


على الأقلّ لقد غسل الطين عن رجليه !!
ما أطول هذا النهر !!


لقد وصلت إلى الضفة ! الحمد لله ! هه ؟


لقد كاد يقع على نافورة الماء!
لا بدّ أنه أحد المكسيكيين ! ولكنه قصير ويرتدي قبعة مكسيكية كبرى!


إنها نافورة الماء يا جدي!
ياي! إنه عدوّي "بانشو فالا"!!


لقد وعدتك يا "بانشو" بضربة على عينك هكذا !!


آخ! أعتقد أنه مازال يخبئ مسدسه تحت القبعة ! لقد كان هكذا طيلة المدة التي عرفته بها!!
إنتظر لحظة!
الخروج من الحديقة العامة


هاهو يقطع الشارع!
إنه يركض نحو الباب اللولبي!


لقد دخل وأخذ يدور مع الباب!!


أمسكه يا رَاجي!
إذا لم تفعل سيبقى يدور مع الباب ساعات وساعات!


أنظر! إنه يدور مع الباب!!
إنه يطلب النجدة!!
النجدة!


تعالوا يا أولاد!
هناك ناس بداخله!!
افف!
ألم تتعب يا جدّي؟


هه؟ رَاجي وهَنا؟ كيف جئتما إلى هنا؟
كنا نركض وراءك في كلّ مكان!
لقد خسرنا العشاء بسببك!

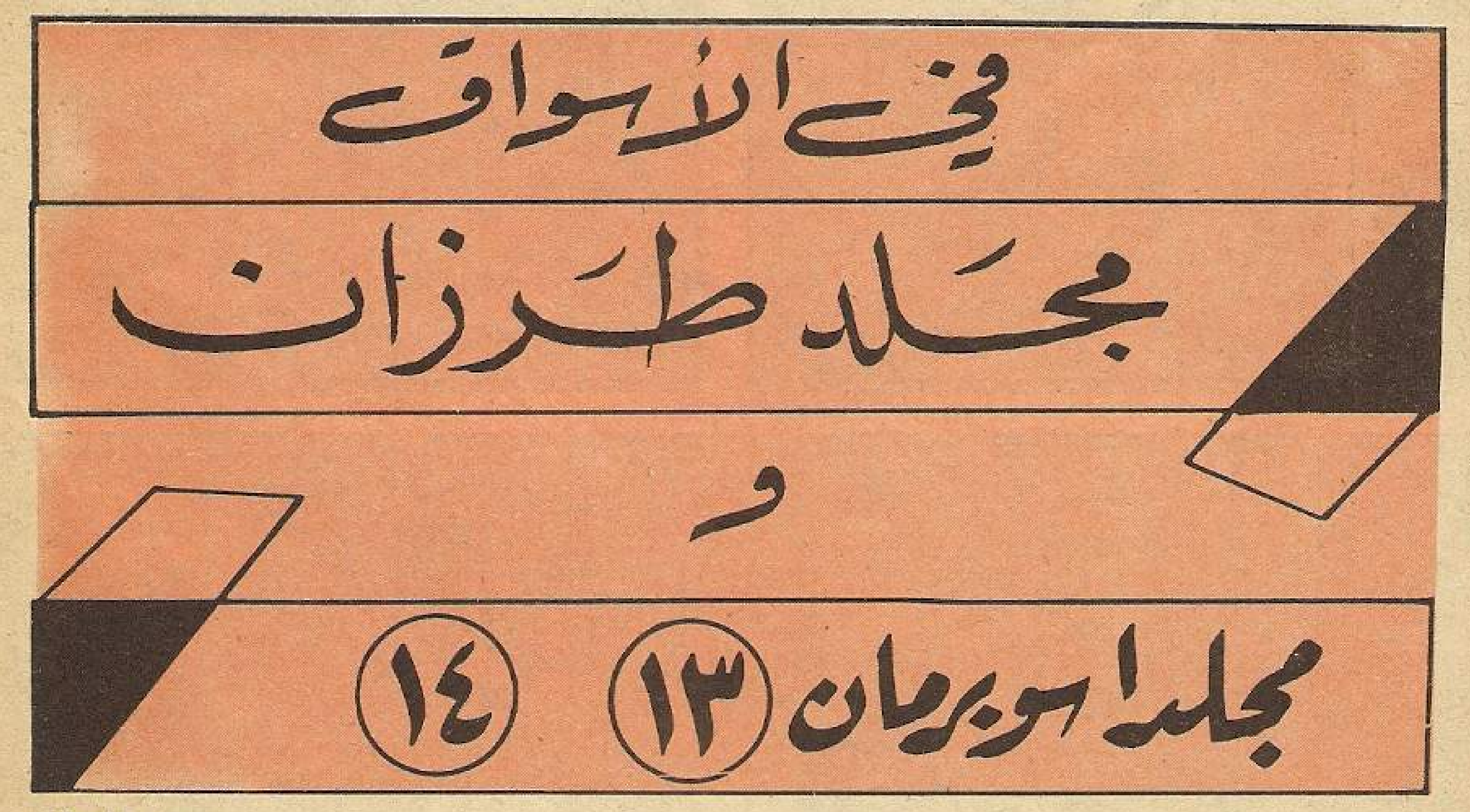

ضاع العشاء؟ عظيم! هل تعلمان ماحضّرت أمكما للعشاء؟
أخبره يا رَاجي!
طبخت كبْدة وبصل و... و...


كبدة وبصل... غ... تفو!
لقد تذكرت الآن أني أكره الكبدة والبصل!
لنرى الآن! واحد... اثنين... خمسة...

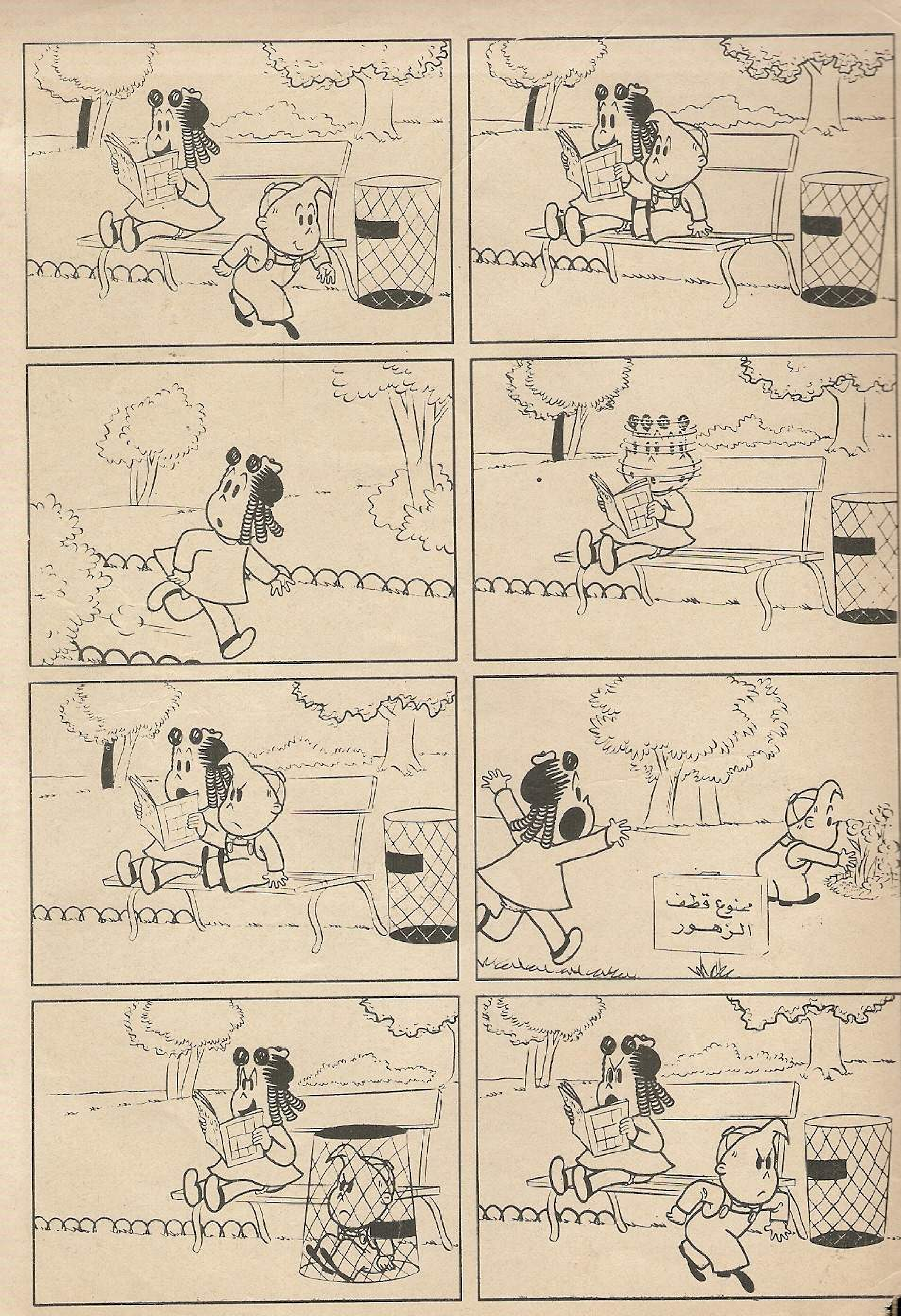

بما أننا الآن هنا يا أطفالي لماذا لا نأكل في مكان ما!!
نأكل هنا!؟
صحيح يا جدو؟


تعالوا ندخل إلى هذا المطعم لنأكل سندويشات وعصير!!
مم... مم...
مم... مم


أراهن أنك كنت تعلم كل الوقت أن ماما حضرت كبدة وبصل للعشاء!
ربما نظري خفيف ولكن حاسة الشم عندي قوية جدًا
النهاية


في الأسواق
مجلد طرزان
و
مجلد سوبرمان ١٣ ١٤

١٩٦٨/١٢/٥


ممنوع قطف
الزهـور



إقرأ كلّ صباح
النهار
جريدة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح


آه ! ربّما هناك طريقة لأحصل بها على المال من هذه الدمى !!


سأذهب إلى البيت لأستعدّ لأن الميزانية ستخرب بعد قليل !!


أنا دائمًا أسرّ باللعب في بيتك يا "لولو"!
لا أدري لماذا أحبّ أن ألعب في بيت غير بيتي ؟


من حسن الحظ أن لدينا دمى جديدة نلعب بها !!
دميتي هذه تمشي وتتكلّم وتبكي !!


ولعبتي تركض وتقفز وترقص و ــ
لحظة يا "هنا"! دعيني أفتح الباب !!

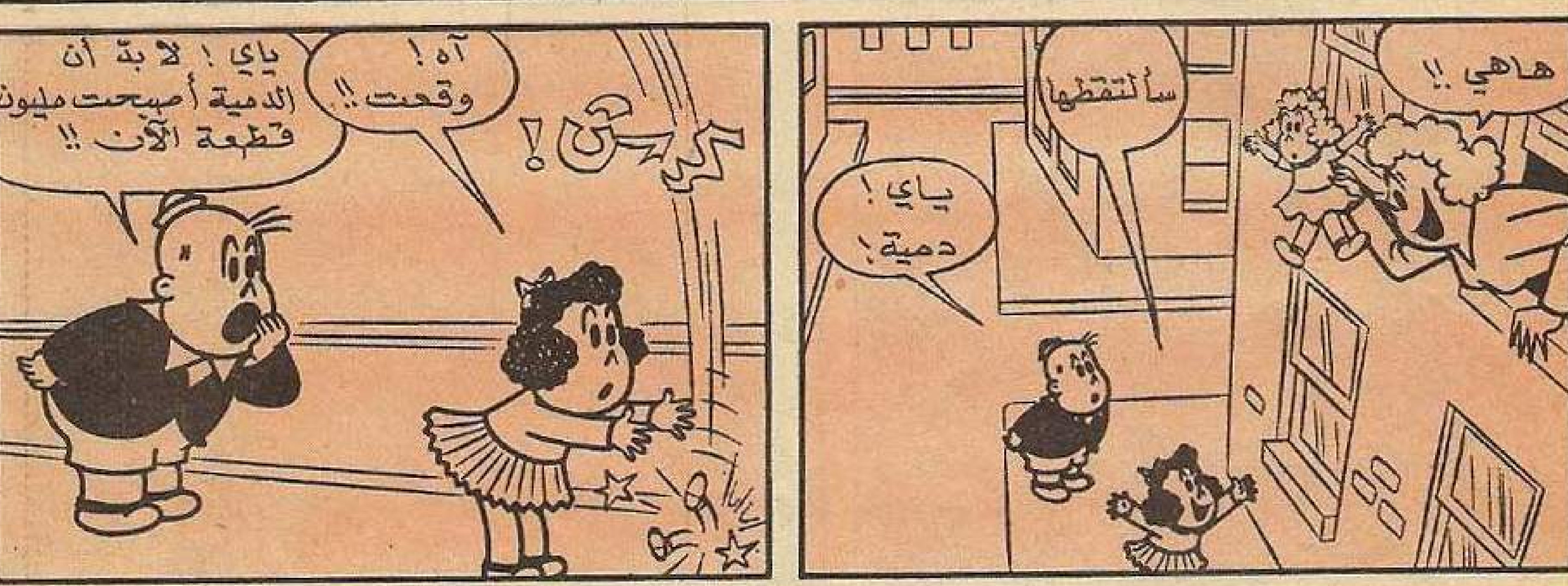

عفوًا يا صغيرتي ! هل الست في البيت ؟
هاهي أمامك يا "طبوش"!


السيدات المحترمات لا يفتحن الباب بثياب كهذه !
اذا كنت تحاول أن تقلّل من احترامي سأدقّ عنقك !!


ماذا تظن نفسك لتركض في البيت متنكرًا بهذا الزيّ كالمجانين ؟!
حسنًا يا "لولو"! سأخرج ! سأخرج !


كل من له عينان يستطيع أن يرى أني متنكر بزيّ بائع متجوّل !!
إذن إذهب وبع ماتشاء واتركنا !!


لولو
الصغيرة
التأمين الصحي
ماما! أرجوكِ إرمي آمال من النافذة لأنزهها!!
لحظة واحدة يا عزيزتي!!


هاهي!!
سألتقطها
ياي! دمية!
كرش!
آه! وقعت!!
ياي! لا بدّ أن الدمية أصبحت مليون قطعة الآن!!


يا آمال! أيتها الشيطانة! أنظري إلى الشق الذي تسببت به على الرصيف
لم تصب الدمية بأيّ خدش!!


تعالي الآن لنمشي معًا!!
يظهر أن الدمى في هذه الأيام مصنوعة من مواد أقسى وأمتن مما كانت سابقًا!!


لن ينتفع طبيب الدمى بعد اليوم بما أن أجساد المرضى صحيحة وقاسية من الرأس حتى القدمين


في الزمن القديم كانت الدمى تحتاج لتصليح دائم من وقت لآخر!!


لم أحصل على مريض واحد منذ فترة طويلة... وأنا لا أعرف متى ستنفذ الدراهم التي ادخرتها في صندوق التوفير

إنتبهوا ! إنها تركض في اتجاه آخر !
أتتركوني أحسن !
إقبض عليها يا طبوش
ها ! لقطتها !
سأ... سأ...
؟
هيا يا لولو ! إن هذا الإسمنت بحاجة للمسة نسائية !








يا سلام ! إنهم يصبون الإسمنت قرب خيمة الرئيس !!


آه ! ما هذا ؟ آثار أقدام !!


طالما يترك العمّال عملهم لتناول طعام الغذاء يأتي الأولاد ويدوسون على الإسمنت الرطب !!


ها هم !
هاهي آثار جديدة أخرى يا شباب ... نتركها ذكرى للأجيال القادمة !
ستشتهر أقدامنا الآن !
آه ! لو تأتي فتاة في هذه اللحظة !


إسمع ! أنت —
ياي ! هاهي "لولو" !
وهي فتاة !
هذا ما نحتاجه تماماً !


هه ؟
ما رأيكِ لو نخلد صورتكِ على الإسمنت يا "لولو" ؟
نريد أن نستعير وجهكِ لدقيقة واحدة يا "لولو" !
لنطبع به طبعة جميلة يا "لولو"


لا !!
هيا يا "لولو" ! لا تخجلي !!
سنطبع كل قطعة من تقاطيع وجهكِ على الإسمنت !
إنها تهرب !


سأسبقها يا شباب !
ياي ! حاصروني !
أحسنت يا "وليد" !


لولو
الصغيرة
صديقة طبوش
و
الإسمنت الرطب
يا "نهاد"! تعالي نلعب معاً !!
لا... لا... شكراً يا "لولو"!


ربّما في وقت آخر !!
غريب! ولكنها تحب اللعب عادة !!
ما رأيكِ بلعبة لطيفة يا "سارة"؟
لا... ليس اليوم يا "لولو"! أنا مشغولة جداً في صنع الكعك من الوحل !!


سأكون مشغولة لعدة أيام!
ماذا جرى للبنات يا ترى؟


لنذهب ونلعب بالكرة يا بنات في الملعب !!
الملعب؟ قرب مقرّ الرئيس !!
هل فقدتِ عقلك يا "لولو"؟
لن أذهب ولو دفعتِ لي مليون ليرة !!


ولِمَ لا ؟
ألا تعرفين السبب ؟
إذهبي، وعندما تعرفين ما ينوي الشباب عمله يتضح لك السبب !!
"طبوش" قائد اللعبة اليوم وعلاقاتنا معه متوترة !
مِمّ يخفن يا ترى ؟
أنا لا أخاف ! سأذهب !!


يابنات !
قال "طبوش" أن بامكاننا أخذ القارب حتى نشاء أليس كذلك يا "هنا"؟
يمكننا أن نقوم بنزهتنا الآن.!!


يا بنات ! يا بنات !
ها قد أتى القارب !!
أمسكيه يا "هنا" !!


النجدة !
انظري كيف هو مرتب يا "لولو" !
مجلات ووسادات وبطانيات وكل شيء !!


وسندويشات !
قال "طبوش" أنه بامكاننا استعمال القارب في أي وقت نشاء !!


ما أجمل رائحة الزهور !!
مازال لدينا مزيد من السندويشات فيمكننا التنزه قليلاً حول البحيرة !!


لا يمكني أن آكل سندويشاً آخر في حياتي كلها... لقد أكلت أكثر من طاقتي
إذا انتهت السندويشات فما علينا إلا الرجوع !!


لقد سمعنا كثيراً من البكاء والصراخ !!
نعم وسمعنا النحيب والعويل !


ولكن لم نكترث لذلك تماماً كما وعدنا "طبوش" ! أليس كذلك يا "لولو"؟
نعم ولكن يجب أن أسأل "طبوش" عن السبب الذي دفعه ليطلب منا أن نتظاهر بعدم مشاهدته !
النهاية


ظهرت اليابسة!
إستعدّوا للنزول!


وصلنا!!
آه!!
أنزلوا إلى الشاطئ!!


ياي!!
ما أحلى جزيرة الصنوبر!
هيّا نختار بقعة نخبّئ فيها أمتعتنا!!


ما رأيكم بهذا المكان؟
عظيم!
لنرجع إلى القارب ونحضر الأمتعة!


سأحمل البطانيات!!
وأنا أحمل الوسادات!
وسأحمل الطعام
وأنا أحمل ياي!!


القارب يبتعد! لقد قضي علينا!


لماذا لا تربطون القارب؟ ألا تفكّرون؟
وبماذا نربط القارب؟


كان يجب أن تحضروا حبلاً!!
أنظروا! "هنا" و"لولو" ستنقذاننا!!


ها!ها! كنا نمزح معكما حين منعناكما من أخذ القارب!
صحيح!!


بامكانكما أخذ القارب متى تشاءان!!
شكراً يا طبوش!
آه يا شيخ الشباب!


ولكن أودّ أن تقدّما لي خدمة مقابل ذلك!
طبعاً يا طبوش! ما هي؟


ستسمعان كثيراً من النحيب والبكاء ولكن لا أريدكما أن تقولا أين نحن!!
حسناً!!


سيكون من الصعب تجاهل النحيب والبكاء والصراخ ولكن لا تهتمّا بشيء!!
كما تشاء يا طبوش!


والآن تذكّرا بأن مهما حدث تظاهرا بأنكما لا تعرفان عنّا شيئاً!!
نحن أفضل من مثّل أدواراً مثل هذه!


ها أنا هنا يا شباب!
حان الوقت!
ضع كل شيء في القارب لنبحر!


إدفعوا يا شباب!
واحد... إثنان... ثلاثة... هيّا!
آخ!!


يا ي!!
ها نحن نتقدّم!


لا؟
أنتِ تعرفين قوانين النادي! لا يسمح للبنات في أيّ وقت استعمال ممتلكات النادي
والقارب هو إحدى ممتلكات النادي!


ولكن ـــ
لن نسمح بأيّ شيء يا "لولو"! إنتهى الموضوع! لا مجال للنقاش!!
والآن تفضّلا واخرجا من النادي!!


حسنًا! أظن أنكم أنانيون جدًا!
ووقحون
إذا كنتما تريدان مركبًا إذهبا واحضرا مركبًا لكما!
ممنوع دخول البنات!


يا للوقاحة!!
تصوّروا أنهما تريدان أخذ قاربنا ومتى؟؟ اليوم!


تريد الستّ "لولو" أخذ القارب في اليوم الذي نودّ التنزه فيه!!
نعم!!
إنسوا الموضوع الآن ولنعد إلى اجتماعنا!


كنت دائمًا أحلم كما ذكرت برحلة في القارب إلى جزيرة الصنوبر والبقاء هناك كلّ اليوم!!
وأنا أيضًا حلمت منذ صغري بالذهاب إلى جزيرة الصنوبر وقضاء الليل هناك!


المشكلة كانت أن أهلي يرفضون كل مرّة أن أطلب منهم السماح لي بهذه الرحلة!!
سئمت من معاملتهم لي كطفل صغير!!


إبتسم يا "راجي"! لقد انتهى كل شيء الآن!!
لن يرفضوا هذه المرة!!
لن يرفضوا لأننا لن نطلب منهم الإذن!